mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

# خطبة الجمعة ))أحكام الأضحية(( ٦ ذي الحجة ١٤٤١هـ ٦١ - ٧ - ١٢٠٢

محمد هشام طاهري

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد فان اصدق حديثي كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:20

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله من رحمته تبارك وتعالى بعباده ان هيأ لهم مواسم الخيرات وازمنة للطاعات ليزدادوا فيها من القربات ويستكثروا فيها من الحسنات فينال بذلك اعلى الدرجات. وان من اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه. في مثل هذه - 00:00:40

الايام شراء الاضحية واستسمانها. وفي ايام النحر والتشريق نحرها وذبحها واراقة دمائها فان ذلك من شعائر الله. قال الله تبارك وتعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فهي سنة ابراهيم وهدي نبينا محمد عليهما افضل الصلاة وازكى التسليم - 00:01:10

ولهذا ضحى النبي صلى الله عليه وسلم فعله وامر بها قوله ضحى عن نفسه واهل بيته واقام بالمدينة سنين وهو يضحي قال انس رضي الله عنه ضحى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما متفق عليه واقتفى اثره صحابته الكرام فضحوا كما ضحى عليه الصلاة والسلام عن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه قال كان الرجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته - 00:02:00

فيأكلون ويطعمون. رواه ابن ماجة والترمذي وصححه. ايها المسلمون ان الاضحية عبادة لا تقبل الا اذا كانت خالصة لله تعالى. وموافقة لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا اتكون الاضحية على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا باجتماع شروطها وانتفاء موانعها فمن - 00:02:30

تلك الشروط ان تكون من بهيمة الانعام. وهي التي ذكرها الله تبارك وتعالى في قوله ولكل ام جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وبهيمة الانعام - 00:03:00

هي الابل والبقر والغنم. والغنم اسم جنس يعم الشاة والمعز. ومن شروطها ان تكون قد بلغت السن المعتبرة شرعا وهي من الابل ما تم له خمس سنين. ومن البقر ما تم له سنتان - 00:03:20

من المعز ما تم له سنة ومن الضأن ما تم له ستة اشهر. ومن شروطها ان تكون سليمة من العيوب من الاجزاء فعن البراء بن عاجب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع لا - 00:03:40

اتجزئ في الاضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء ضلعها والكسيرة التي لا تنقي اي الهزيلة. رواه احمد وابن ماجة بسند صحيح. وليست العيوب عباد الله محصورة في هذه الاربع بل ان في ذلك اشارة الى ما كان مثلها او اشد منها فانه عيب - 00:04:00

يمنع من اجزاء الاضحية كالعمياء. ومن شروطها ان تذبح في الوقت المعتبر شرعا. وهو بعد الفراغ من صلاة العيد الى غروب شمس ثالث يوم من ايام التشريق على الصحيح من اقوال اهل العلم وهو - 00:04:30

من ايام العيد فعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة انما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين. رواه البخاري ومسلم - 00:04:50

اخوة الايمان يستحب للمضحي ان يباشر ذبح اضحيته بنفسه ان استطاع والا وكل مسلما الذبح ويشهد ويشهد ذبح اضحية ان استطاع ولا يعطي الجزار منها ثمنا لذبحه. لما جاء عن - 00:05:10

رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولاعطي عليها شيئا في جزارته في جزارتها رواه البخاري ومسلم. ويستحب للمضحي ان يأكل من اضحيته ويتصدق ان استطاع - 00:05:30

قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. ولو تصدق بكله جاز ولو اهدى اكثره جاز ولو لم يكن منه الا شيئا يسيرا جاز.

واعلموا عباد الله ان المقصود الاعظم في الاضحية هو التقرب الى رب البر - 00:05:50

بذبحها. قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. اي ليس المقصود منها ذبحها فقط لا يصل الى الله من لحومها ولا دمائها شيء. لكونه سبحانه الغني الحميد. لكونه سبحانه وتعالى الغني الحميد - 00:06:10

وانما يناله الاخلاص فيها والاحتساب والنية الصالحة. ولهذا قال ولكن يناله التقوى من وفي هذا حث وترغيب على الاخلاص في النحر والاضاحي وان يكون القصد وجه الله تعالى وحده لا فخر - 00:06:30

ولا رياء ولا سمعة ولا مجرد عادة. وهكذا سائر العبادات ان لم يقترن بها الاخلاص وتقوى الله كانت كالقشور التي للب فيها والجسد الذي لا روح فيه. وربك يقول فصل لربك وانحر. اقول ما تسمعون - 00:06:50

واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة وجعلنا من العباد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في العالمين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:07:10

وسلم الى يوم الدين. اما بعد فان الله جل وعلا اصطفى يوم عرفة من بين سائر الايام. وخصه بمزيد الفضل والانعام يوم يعم الله تعالى عباده بالرحمات ويكفر فيه السيئات ويقيل فيه العثرات - 00:07:49

يوم اقسم الله تعالى به في كتابه العزيز فقال سبحانه والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود واليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وعن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:08:09

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة ويقول ما اراد هؤلاء؟ رواه مسلم. وان مما - 00:08:29

يشرع العبد المسلم غير الحاج ان يصوم يوم عرفة ليفوز بتكفير الخطايا والسيئات وكان السلف الصالح اذا لم يقدروا على الحج فزعوا الى بيوت الله لا سيما في عشية عرفة وصاروا يدعون الله جل وعلا - 00:08:49

ويقرأون القرآن حتى غروب الشمس. كيف لا وجاء في حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - 00:09:09

رواه مسلم وخير ما قال النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء من قبله يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فحري بالعبد الموفق ان يتعرض للنفحة - 00:09:29

الالهية والعطايا الربانية وذلك بالاكثار من الاعمال الصالحات من صيام وقيام قراءة وبر وصدقة واحسان. والفجر وليال عشر والشفع والوتر. احرصوا رحمكم الله على الاخذ بالنصائح والتوصيات الصحية والتزام الاجراءات الاحترازية. اسأل الله العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية - 00:09:49

اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك والمشركين.

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك قريب سميع مجيب - 00:10:19
دعوات ربنا ادفع عنا البلاء والوباء والضراء والبأساء وادم علينا النعم وادفع عنا النقم. اللهم وفق اميرنا لما تحب وترضاه وخذ بناصيته للبر والتقوى وفق ولي عهده لهداك واجعل اعمالهم الصالحة في رضاك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئن - 00:10:39
سخاء رخاء وسائر بلاد وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:10:59